

## شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس السادس والأربعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نبدأ مستعينين بالله افضل يا شيخ فهد اه البيت الثامن بعد السابع مئة ولا لا؟ نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00 على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين قال الناظم وفقه الله تعالى في منظومة الالفية في العقيدة. قالوا ونؤمن ان - 00:00:28

رسالة لم يمت وزوله لابد قبل قيامة حكما بعدل يكسرن صليهم مع قتل خنزير ووضع الجزية. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:48 فلا يزال الكلام في ابيات هذه الالفية في مسألة سياق اشراط الساعة الكبرى. وهذا البيتان اللذان قرأهما الشيخ فهد يتكلمان عن علامة من علامات الساعة الكبرى. وهي نزول عيسى ابن مريم - 00:01:07

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واذكي التسليم في اخر الزمان. والكلام عليها في جمل من الفروع والمسائل. المسألة الاولى اعلم رحمك الله تعالى ان نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان قد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع. اما اما من الكتاب - 00:01:27

قول الله عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته. ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. فقد ثبت في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهم بالسند الصحيح. انه فسر هذه الاية بالايام بعيسى ابن مريم بعد - 00:01:47

نزوله في اخر الزمان وقبل موته الميتة التي كتبها الله عز وجل عليه. كما ذكر ذلك الامام ابن جرير في تفسيره هذه الاية ومنها قول الله عز وجل ايضا عن عيسى ابن مريم وانه لعلم للساعة. اي ان نزوله من على - 00:02:07

قرب الساعة واما ثبوت نزوله عليه السلام من السنة فذلك في احاديث كثيرة. فمنها مثلا ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما مقتضا. فيكسر - 00:02:27

ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ولا يقبل الا الاسلام. ومن ذلك ما رواه الامام مسلم في الصحيح من حديث النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيينا هو كذلك اي الدجال. اذ بعث - 00:02:47

الله المسيح ابن مريم عليه السلام الحديث بتمامه. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لنا لlamaة كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى ابن مريم واماكم منكم. ويقصد بقوله امامكم منكم في بعض التفاسير انه المهدى عليه السلام - 00:03:07

من ذلك ايضا ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. الى ان قال في الحديث فينزل عيسى ابن مريم فيقول - 00:03:27

اميرهم تعالى فصل لنا فيقول له بل صل انت ان بعضكم ائمه بعض او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع العلماء على هذه العقيدة فانك لا تجد كتابا عقديا الا وهو يسطر هذه العقيدة. بل انتا نقول بان من انكر انتبهوا - 00:03:47

بل انتا نقول بان من انكر نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان انكار جحود وتكذيب وთاء وجحد فانه يعتبر كافر خالعا رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. ولم يخالف في نزوله الا هؤلاء الملاحدة من الفلسفه ممن لا يعتد لا بخلاف - 00:04:07

بهم ولا بموافقيهم. هذه هي المسألة الاولى وانتهينا منها. المسألة الثانية لماذا سمي عيسى ابن مريم بالمسيح لماذا سمي عيسى ابن مريم بالمسيح؟ الجواب اختالفت اقوال اهل العلم رحمهم الله في ذلك على عدة اقوال - 00:04:27

فمنهم من قال سمي بال المسيح لأن زكريا عليه السلام مسح عليه عندما ولد. لأن زكريا عليه السلام مسح على عندما ولد ومن أهل العلم من قال بأنه سمي مسيحيًا لأنه يمسح الأرض بمعنى يقطعها. ومن - 00:04:47

للعلم من قال بأنه سمي المسيح لأنه كان يمسح ذا العاهة كان يمسح ذا العاهة فيبدأ. لقول الله عز وجل وتبرأ الأكمة والابرص باذن الله. ومن أهل العلم من قال بأنه مأخوذ من السماحة. من السماحة أي أنه سمح - 00:05:07

بالمسيح لأنه سمح. وقد سماه الله عز وجل في القرآن بذلك في عدة آيات. فقال لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح ابن مريم. فان قلت ولماذا سمي الدجال بالمسيح؟ قلت ذكرت سبب ذلك في الدروس الماضية وهي انه ممسوح - 00:05:27

العين اليمنى أو انه يمسح الأرض في اربعين يوما. وقال الله عز وجل انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله المسألة الثالثة فان قلت وما صفات المسيح عليه السلام؟ ما صفات المسيح عليه السلام - 00:05:47

فقول لقد وردت الأدلة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما بجمل من صفات لهذا النبي الكريم. من صفاتاته انه رجل مربوع القامة ليس بالطويل ولا بالقصير. كصفة نبينا صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال - 00:06:07

ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد. ومن صفاتاته انه جعد الشعر الجعدود المستحسن و من صفاتاته انه احمر اللون. ومن صفاتاته ايضا انه عريض الصدر. وانه مشبه بعروة ابن مسعود الثقفي الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن صفات عيسى ايضا في اخر الزمان انه ينزل له لمة اي - 00:06:27

شعر لمة حسنة قد رجلها تملأ ما بين منكبيه. وكل ذلك ثبتت به الأدلة الصحيحة الصريحة التي قد يطول المجال بذكرها. ومن المسائل ايضا ان قلت واين مكان نزوله؟ واين مكان نزوله - 00:06:57

وكيف يكون ذلك؟ اين مكان نزوله وكيف يكون ذلك؟ فنقول قد ثبت وصف ذلك في السنة الصحيحة وهي انه بعدما بعد ما يخرج الدجال ويعيث في الأرض فسادا ويكتثر فساده يبعث الله عز - 00:07:17

وحل المسيح عليه السلام فينزل الى الأرض. ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقي دمشق للشام. دمشق الشام وعليه مهرودتان. فان قلت وما المهر دتان؟ فاقولهما مصبوغان بورس وزعفران. واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطا رأسه - 00:07:37  
اذا طأطا رأسه قطر. اذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ. او كما قال صلى الله عليه وسلم فلا يحل لكافر يجد ريح عطره طيبة الذي فيه الا مات. الا مات فلا يحل لكافر يجد ريحه - 00:08:07

الا مات يقتل الدجال بعد ذلك على الوصف الذي ذكرناه لكم في الدرس الماضي. فان قلت وكم مكثه في الأرض؟ وكم مكثه في الأرض؟ فنقول لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدة بقاء عيسى ابن مريم في اخر الزمان في اربعين سنة. ثم - 00:08:27

اوتوا الميتة التي كتبها الله عز وجل عليه. ويصلی عليه المسلمين ويدهن كما ثبت ذلك في الصحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمكن اي عيسى ابن مريم في الأرض اربعين سنة ثم - 00:08:57

توفى ويصلی عليه المسلمين. اخرجه ابو داود بساند صحيح. ومن المسائل ان قلت بما يحكم اذا نزل بما يحكم اذا نزل؟ الجواب اتفق المسلمين على ان عيسى ابن مريم يحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

فهو من اعظم المجددين في هذه الامة. وذلك بعد اندثار العلم وارتفاع العلم وظهور الجهل وكثرة اللغط فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام يجدد شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا لن ينزل بشرعية جديدة - 00:09:37

ولن يحكم بشرعية التوراة ولا بشرعية الانجيل. كما يقوله من يقوله من اليهود والنصارى ومن تابعهم. وانما سيحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم فهو يأتي مجددا لا مبتدئا. يأتي مجددا لا مبتدئا. فان قلت - 00:09:57

وكيف يحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم؟ وقد ثبت انه عند نزوله يضع الجزية. والجزية من جملة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلو كان يحكم بشرعيته لأخذ الجزية من اليهود والنصارى. الجواب ان اهل العلم - 00:10:17

اجابوا عن ذلك بقولهم ان الجزية من الشرائع المؤقتة لا المطلقة. ان الجزية من الشرائع المؤقتة لا المطلقة اشرحوا لذلك اي نعم يعني

ان لها وقت ان لها محددا. وهي انها مشروعة حتى ينزل - 00:10:37

عيسي ابن مريم فاذا نزل عيسى ابن مريم ارتفع تشريع الجزية ونسخ الى الاسلام فقط اما الاسلام او القتل. وان قلت ما دليل ذلك؟ اقول دليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان من جملة الاشياء - 00:10:57

التي سيفعلها عيسى ابن مريم بعد نزوله انه سيضع الجزية ثم سكت واقر ولم يأمر الامة الا تطيعه في وضع الجزية لانها من جملة الشريعة الاسلامية. فاقراره دليل على جواز ما يفعله عيسى عليه الصلاة والسلام في ذلك في ذلك - 00:11:17

ومن المسائل ايضا وهي مسألة اخيرة وهي من ملح العلم وليس من اصوله ان قيل لك هل عيسى صحابي؟ هل يصح ان يوصف عيسى بأنه صحابي؟ الجواب نعم هو نبي وصحابي. وذلك لأن من توفرت فيه ثلاثة شروط فهو صحابي. اولا - 00:11:37

ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. فان قلت وهل ثبت لقاء عيسى بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فاقول نعم فان قلت وain ذلك؟ فاقول في السماء الثانية لما عرج بالنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. فان قلت اولم يلتقي - 00:12:07

في نفس العروج ادم ويحيى وزكريا وموسى وهارون وابراهيم وغيرهم من الانبياء فنقول بل ولكن لقاوه بهم كان بعد ميتتهم التي ميتتهم الميتة التي كتبها الله عز وجل عليهم واما عيسى عليه الصلاة والسلام فنحن معاشر المسلمين نؤمن بان الله عز وجل رفعه الى السماء الثانية حيا - 00:12:27

الحياة الدنيا ولكن الله عز وجل كتب له ان يطول عمره الى اخر الزمان. فلقاء النبي صل الله عليه وسلم به في السماء الثانية كان في حال حياة رسول الله وفي حال - 00:12:57

حياة عيسى عليهما الصلاة والسلام. فاذا الشرط الاول تحقق وهو انه لقى النبي صل الله عليه وسلم في حياته قال مؤمنا به ولا شك انكم تعرفون في الحديث قال فسلم عليه وامن به. وقال الله عز - 00:13:17

وجل وان اخذ الله ميثاق النبيين. لما اتيتم من كتاب وحكمة ثم جاءكم ايش؟ رسول صدقوا اللي ما معكم ويقصد بذلك الرسول صل الله عليه وسلم. لتؤمنن به ولتنصرن اي قال اقررت على قال - 00:13:37

اقررت واخذتم على ذلكم اصلي؟ قالوا اقرن. فاذا امنوا به قبل بعثته وعيسي جدد ايمانه به بعد لقائه في السماء الثانية ويدل على ذلك ان عيسى افضل من ادريس. لأن عيسى من اولي العزم وادريس في السماء الرابعة. فلما كان عيسى في السماء الثانية - 00:13:57

لانه لم يمت الميتة التي يحصل بها التفاضل في الآخرة. ولن يكون اسمح لي نزوله في اخر الزمان كما ان ادم وهو ابو الانبياء في السماء الدنيا ليكون شاهدا على اعمال بنيه. الشرط الثالث ان يموت على الايمان - 00:14:17

وعيسى سيموت على الايمان ويدفنه المسلمون ويصلون ويصلون عليه. اذا توفرت فيه هذه الشروط فاذا هو نبي باعتبار نبوته السابقة نبي باعتبار صحبته اللاحقة ولا اشكال في ذلك. ولذلك فان الامام الذهبي رحمه الله تعالى ورفع قدره ومنازله - 00:14:37

عامة علماء اهل السنة في الدارين قال في كتابه تجرید اسماء الصحابة قال في كتابه تجرید اسماء الصحابة عيسى ابن مريم عليه السلام صحابي ونبي فانه رأى النبي صل الله عليه وسلم ليلة الاسراء وسلم عليه فهو اخر - 00:14:57

الصحابة موتا ولد ان تلغز وتقول من اخر الصحابة موتا؟ فغالب الناس لا يعرفون ذا لا يعرفون الجواب فتقول انت عيسى ابن ابن مريم عليه السلام مفصلا القول في ذلك. ولا ينبغي ادخال التفضيل ادخال - 00:15:17

في مسألة التفضيل بين الصحابة. فلا يقال هل هل الافضل عيسى او ابو بكر؟ فهما صحابيان. فنقول لا عيسى افضل باعتباري نبوته ولا ينبغي ادخاله في مرتبة ادنى من النبوة في مسألة التفاضل. فالتفاضل يعقد بين عيسى وبين اخوانه من الانبياء والرسل - 00:15:37

ولكن لا يدخل النبي في التفاضل بين من دونه في الرتبة والصحبة دون النبوة في الرتبة كما هو معلوم عندكم والله اعلم اطلت عليكم تفضل نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وخروج ياجوجين بعد نزوله هي امتنان - 00:15:57

عظيمة في الكثرة. الله المستعان. ووجوههم مثل المجن مطرقا صهبا الشعور صغار عين المقلة. الله. والسديم نعهم لكن ان اتي وعد

الهي يدكه لا يحتاج لا يحتاج . فإذا اتوا قتلوا النفوس ودمروا ليست لنا بقتالهم من قدرة - [00:16:21](#)

الله المستعان لكن امر الله فيهم نافذ فيمومت سائرهم بدء النغفة. هذه من جملة علامات الساعة الكبرى ايضا والكلام فيها في جمل من المسائل. المسألة الاولى اجمع اهل العلم رحهم الله تعالى. على انه - [00:16:41](#)

امتنان عظيمتان في الكثرة والقوة والفساد والافساد. يقال لهاما يأجوج ومأجوج. وقد ثبت فخروجهما بالكتاب والسنة والاجماع. فاما من الكتاب فقول الله عز وجل حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقرب الوعد الحق فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ولنا قد كنا في غفلة - [00:17:01](#)

من هذا بل كنا ظالمين. وقال الله عز وجل في سياق سيرة ذي القرنيين حتى اذا بلغ بين السد وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولوا قالوا يا ذا القرنيين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل - [00:17:31](#)

بيننا وبينهم سدا. قال ما مكتي فيه ربى خير فاعينوني بقوه اجعل بينكم وبينهم رد ما اتونى زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطراء فما اسطاعوا ان يأجوج ومأجوج فما - [00:17:51](#)

طاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقيا قال اي ذي القرنيين هذا اي السد رحمة من ربى. فإذا جاء وعد ربى اي قيام الساعة جعله دكا وكان وعد ربى حقا. والآيات في هذا المعنى كثيرة - [00:18:11](#)

فهذه الآيات تدل دلالة صريحة على ان اندكاك السد وخروج يأجوج ومأجوج من علامات قرب الساعة جدا والله المستعان واما من السنة فقد كثرت فيهم الاحاديث. قد كثرت فيهم الاحاديث. وانا اسوق لكم ثلاثة او اربعة. منها ما في صحيح الامام - [00:18:31](#)

من حديث زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة تنفسعا فقال لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقرب فتح اليوم من - [00:18:51](#)

يأجوج ومأجوج مثل هذه وخلق بين الابهام والوسطى. يعني على قدر ما ينظر الانسان من بعینه فقالت يا رسول الله ان هلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. معيش يا بدر - [00:19:11](#)

درجة او درجتين. نعم اذا كثر الخبر. ومنها ايضا ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث النواس بن سمعان الحديث طويل الذي ذكرناه في اكثر علامات الساعة في الدرس الماظي. وفيه اذا اوحى الله اذ اوحى الله اذ اوحى الله الى عيسى ابن مريم اني - [00:19:29](#)

قد اخرجت عبادا عبادا انتبهوا. اني قد اخرجت عبادا لي. لا يداني اي لا قدرة احد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله عز وجل يأجوج وهم من كل حدب ينزلون. فيمر اولئك على - [00:19:49](#)

بحيرة طبرية فيشربون ما فيها لا الله الا الله يشربون البحر. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما ان ويحصرنبي الله عز وجل عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار. لاحدهم - [00:20:09](#)

فيرغب النبي الله عز وجل عيسى والمؤمنون الى الله تعالى فيرسل الله عليهم اي على يأجوج ومأجوج. النغث وهو دود يخرج في الرقبة فلا يزال يأكل منها ويفتها حتى يقتل صاحبه. قال فيرسل الله - [00:20:29](#)

عز وجل عليهم النغف في رقبابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة. الحديث بتمامه. ومنها ايضا ما جاء في حديث لحنيفة ابن اسيد رضي الله عنه في تعديد النبي صلى الله عليه وسلم لاشراط الساعة قال ويأجوج ومأجوج. واما من الاجماع فلا - [00:20:49](#)

تجد كتابا عقديا الا وهو يقرر ان هذا من علامات الساعة ولذلك لا نعلم نزاعا بين اهل العلم ان من انكر خروج يأجوج ومأجوج انكار جحود وتکذیب وجحد فانه کافر خالع ربة الاسلام من عنقه - [00:21:09](#)

بالكلية. المسألة الثانية ان قلت وما اصل وما اصل يأجوج ومأجوج؟ ما اصل يأجوج ومأجوج فنقول فيه خلاف ولكن جماهير العلماء من اهل السنة والجماعة يقولون بأنهما ذريتان من ذرية ادم وحواء - [00:21:29](#)

عليهما الصلاة والسلام. وهذا قول اهل السنة والجماعة. واما قول من قال بأنهم من ذرية ادم فقط لا من حواء وان ادم احتلم فاختلط منه بالتراب فخلق منه يأجوج ومأجوج فهو قول ساقط لا دليل عليه. والمسألة غبية - [00:21:49](#)

تحتاج الى دليل ولم يرد عنن يجب قبول قوله في الامة بل هو مخالف للحديث الصحيح الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ادم فيقول لبيك وسعديك. قال ان الله يأمرك ان تخرج بعث النار. قال ربى وما - 00:22:09

ابعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة حينئذ شق ذلك الامر عن الصحابة. فقالوا يا رسول الله ومن يكون منا ذلك الواحد؟ قال ابشروا فان - 00:22:29

من يأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد فهذا دليل على انهم من ذرية ادم. لانه قال اخرج من ذريتك بعث النار ويidel على ذلك ايضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. رضي الله عنهم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:22:49

يأجوج وماجوج من ولد ادم. وهذا نص صحيح صريح قاطع للنزاع. وانهم لو ارسلوا على الناس لافسدوا عليهم معايشهم ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا. وهذا حديث سنه جيد - 00:23:09

الحديث سنه جيد. فان قلت ومن اي اولاد ادم هاتين الامتين. ومن اي اولاد ادم؟ فنقول ان يأجوج وماجوج من ولد يائف من ولد يائف وهو ابو الترك. ويافت من ولد نوح عليه الصلاة والسلام - 00:23:29

فهذا يبين ان يأجوج وماجوج من ذرية ادم وحواء عليهما السلام ولا اعتدادا. بقول يخالف هذا القول. ومن المسائل ايضا ان قلت ومن الذي بنى السد دوننا ودونهم؟ فنقول لقد صرخ القرآن بانه ذو القرنين. وسمي بذى القرنين - 00:23:49

لأنه كان يليس تاجا فيه قرنان او لانه بلغ قرن الشمس مشرقا. او انه بلغ قرن الشمس مشرقا ومغاربا. كما قال الله عز وجل حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون - 00:24:09

لا يفقهون قول الآيات بتمامها. ومن المسائل ان قلت وain مكان السد بالتحديد؟ اين مكان السد هذا جديد؟ الجواب لا نعرفه ولا مطبع في معرفته اصلا. ولم نكلف شرعا بان نتعرف عليه - 00:24:29

قال لي يا رجل والله نحن مأمورون بالابتعاد عنه لان وراء هذا السد فتنة لان وراء هذا السد فتنة عظيمة ولا ينبغي للانسان ان يتمنى لقاء عدوه ولا ان يعرض نفسه للفتنة. ولان يأجوج وماجوج امتنان مفسدتان - 00:24:49

فعلى الانسان ان يبعد عن الفساد والمفسدين ما استطاع الى ذلك سبيلا. والطمع في التعرف على مكانهم بالتحديد هو من باب مني لقاء العدو كما قال ذلك اهل العلم. ويكتفي في ذلك ان نؤمن بهم وبخروجهم وبوجودهم والله اعلم من وراء - 00:25:09

واما ما وراء ذلك فالله اعلم به. ودعك من الاخبار التي لم تبني على علم ولا على هدى ولا على برهان فان بعض الاولين قد رام ان يتعرف على مكان السد وain هو؟ وبعث بعثا وانهم وجدوه ولكن لا يعرف لهذه القصص خطام - 00:25:29

ليس لهذه القصص لا خطام ولا زمام. وهذا السد لا بد وان نؤمن انه قد فتح منه قدر الحلقة كما بين السبابة والابهام. كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

وقدوتنا في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان القرآن حدثهم عن هاتين الامتين وعن هذا السد وحدثهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه فلو كان التعرف على مكانه من جملة الخير الذي يزيد في الانسان دينا ودنيا لكان الصحابة - 00:26:09

احرص الناس على معرفة اينما كان اين مكانه ونحن نقول لابد ان نفهم الادلة على فهم السلف الصالح. فمن تكلف البحث عن هذا السد فانه مخالف لمنهج السلف الصالح في هذا في هذا الامر. والخلاصة من ذلك ان مكان السد - 00:26:29

تحديدا مما لا يعرف ومما لم نكلف بمعرفته. ولا ينبغي ان يعارضنا معارض بان الاجهزة الحديثة والاقمار الصناعية الان قد قطت الارض كلها حجرا حجرا فنقول كذبت. كم من الاماكن في هذه الارض لم تزل لم تكتسب الى الان. هذا ليس بصحيح - 00:26:49

حتى وان كانت قد غطت الارض حجرا حجرا فان هذا السد من جملة الغيب الذي اخفاه الله عز وجل عنا وسيراه من يعاصرون زمانه قبل قيام قيل قيام الساعة. قبل قيام الساعة. المسألة الاخيرة اذكر لنا شيئا من صفات - 00:27:09

اقول لقد ذكر لك الناظم شيئا كثيرا من صفاتهم. وصفاتهم العامة انهم يشبهون بني ادم في اصل خلقتهم فدعك من تلك الصفات التي تجدها في الاسرائيليات في بعض التفاسير. انهم قصار جدا وان عيونهم مقلوبة. وانها بيضاء - 00:27:29

وان لهم اذاً يلتحف احدهم باحدها ويفترش الاخرى. كل ذلك مما كل ذلك من من التخوف في امر غبيبي. فهم في جملتهم يشبهون

بني ادم. من الترك. وهم الذين يقالون - 00:27:49

لهم المغول الان. فمن صفاتهم انهم زلف الانوف صلب الشعوب. عراط الوجوه كان وجههم المجاني المطرقة لا تكاد ان تفرق بين جبهة احدهم وانفه. من صغر انوفهم فهم على اشكال الترك والوانهم وان من صفاتهم انهم اقوىاء جدا في الحرب. وان الرحمة -

00:28:09

فقد نزعت من صدورهم وانهم قساة لا يد لاحد بقتالهم. ابدا كما قال النبي سلم فيما يرويه عن ربه عز وجل اني اخرجت عبادا لي لا يداني. لاحد بقتالهم. وقد روى الامام -

00:28:39 احمد عن ابي او عن ابن حرملاة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب اصبعه من لدغة العقرب فقال انكم تقولون لا عدو. وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأتي يا جوج -

معجوج عراط الوجوه صغار العيون شهب الشغاف من كل حدب ينسلون كان وجههم للمطلق المطرقة او كما قال صلى الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق بهذه العلامة والله اعلم. نعم -

00:29:19 -